

فهو موحد وما احسن قول ذي النون المصري حقيقة التوحيد
ان تعلم ان قدرة الله تعالى في الاشياء بلا علاج وصنعه لها
بلا مزاج وعلة كل شئ وضعه ولا علة لصنعه وما انصوري و
فان الله بخلافه وهذا كلام عجيب نفيس محقق والفصل الاخر تفسير
لقوله ليس كمثله شئ والثاني تفسير لقوله لا يسئل عما يفعل
وهو يسئلون والثالث تفسير لقوله انما قولنا لشيء ان اردناه ان
نقول له كن فيكون ثبتنا الله وايناك على التوحيد والاثبات والتز
وجبتنا طر في الضلالة والغواية من التعطيل والتشبيه بمتنه وحمته
الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على دينه من المعجزات وشره
من الجصاص والكرامات قال القاضي ابو الفضل حسب المتأمل
ان يحقق ان كتابنا هذا لم يجمع له من شؤفة بيننا ولا ليطاعن في معجز
فيحتاج الى نصب البراهين عليها ومخصين حوزتها حتى لا يتوصل
المطاعن اليها وتذكر شروط المعجز والتخذي وحدن وفساد قول من
ابطل نسخ الشرائع وردة بل القشاه لاهل ملته الملبين الدعوة
المصدقين لنبوته ليكون ناكدا في محبتهم له وممناة لاعمالهم ولزوا
ايها نافع ايمانهم وديننا ان ثبت في هذا الباب امهات معجرات
ومشاهير ايات لتدل على عظيم قدره عند ربنا ولتينا منها بالمحقق

والصحيح

والمصحح والصحيح الاسناد والكثرة مما بلغ القطع او كاد واصفنا اليها
بعض ما وقع في مشاهير كتب الائمة واذا تأمل المتأمل المنصف ما
قدماه من جميل اثره وجميل سيرته وبراعته على ورجاحة عقله و
وحلمه وجملة كماله وجميع خصاله ومشاهد حاله وصوراب مقاله
لم يمتد في صحة نبوته وصدق دعوته وقد كفي هذا غير واحد في اسلا
والايمان به فربنا عن الترمذي وابن قانع وغيرهما باسنادهم ان
عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
جئته لا نظرت اليه فلما استثبت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه
كذاب **حدثنا** ابو القاسم الشهيد ابو علي رحمه الله ثنا ابو الحسين القاسم
وابو الفضل بن خنيزر عن ابي يعلى البغدادي عن ابي يعلى السعدي
ابن محبوب عن الترمذي حدثنا محمد بن بشير ثنا عبد الوهاب الثقفي و
محمد بن جعفر وابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جهميد
الاعرابي عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام الحديث **وعن ابي بصير**
التميمي قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى ابن ابي فارس فلما رايته
قلت هذا بنى الله والله **وروي** مسلم وغيره ان ضماد الما وفد عليه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمدك ونستعينك من بعد
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله